



في البنتاغون مقتنعون بعدم جواز الثقة بموسكو"، عنوان مقال يوري بانيف، في "نيزافيسيمايا غازيتا"، حول حديث وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ضد روسيا وبوتين شخصيا.

: ماتيس في حديثه، السبت، في منتدى الدفاع الوطني في كاليفورنيا، كان أول مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية يتهم موسكو وبوتين شخصيا في محاولة التدخل في انتخابات التجديد النصفى للكونغرس في العام 2018. الرئيس الروسي، في رأيه، "يتعلم بشكل سيئ من أخطائه".

ليس لدى ماتيس شك في أن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا تدهورت منذ توليه منصب وزير الدفاع. وهو مقتنع بأن تصرفات بوتين، بالذات، هي التي تخلق "عداء تجاه شعبه" في الولايات المتحدة. الرئيس الروسي، في رأيه، لا يفهم ذلك. وقال ماتيس: "هو (بوتين) لا يعمل في مصلحة الشعب الروسي، ويجبر في الواقع الناتو على إعادة التسلح".

من الواضح أن تصريحات ماتيس الحادة تتناقض مع موقف آخرين في حاشية الرئيس دونالد ترامب. حتى المساعد الرئاسي للأمن القومي، جون بولتون، وصف انتخابات التجديد النصفى للكونغرس بأنها الأكثر أمنا في التاريخ. ويوم السبت، بعد فشل عقد اجتماع كامل بين بوتين وترامب، اتصل بولتون بإدارة الكرملين وعرض مواصلة الحوار. وقد أبلغ يوري أوشاكوف الصحفيين عن ذلك. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن روسيا مستعدة لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة وفقا لمقترح بولتون، حالما تكون واشنطن مستعدة لذلك.

وفيما لم يؤيد ماتيس التحية الملفتة بين بوتين وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قمة مجموعة العشرين، حث في الوقت نفسه واشنطن والرياض على أخذ العلاقة الخاصة في الاعتبار عند التحقيق في مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي.

أما بالنسبة للصراع الأفغاني، فإن الولايات المتحدة تعمل على حله، لكنها لا تخطط لسحب وحدتها من هناك. ويرى ماتيس أن الطريقة الأكثر واقعية لحل الوضع في أفغانستان هي إبرام اتفاق سلام مع طالبان، متجاهلا الجهود التي تبذلها روسيا في الآونة الأخيرة في محاولة للتوفيق بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

RT: